

الوافي في الوفيات

الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء الفقيه أبو علي المقرئ المحدث الحنبلي ولد سنة ست وتسعين وثلاثمئة وتوفي سنة إحدى وسبعين وأربعمئة قرأ القرآن على أبي الحسن الحمامي وغيره وسمع من ابن بشران وغيره وتفقه على القاضي أبي يعلى وصنف في كل فن . . . وبلغت تصانيفه مائة وخمسين كتاباً منها شرح الإيضاح لأبي علي . قال السمعاني : سمعت أبا القاسم ابن السكيت يقول : كان واحداً من أصحاب الحديث اسمه الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوري وكان قد سمع الكثير وكان ابن البناء يكشط من التسميع بوري ويمد السكيت . وقد صار الحسن بن أحمد بن عبد الله ابن البناء قال كذا قيل أنه كان يفعل . قال أبو الفرج : وهذا القول بعيد من الصحة فإنه قال كذا : قيل ولم يحك عن علمه بذلك ولا يثبت هذا والثاني أن الرجل مكثراً ولا يحتاج إلى الاستزادة لما يسمع ومتدين ولا يحسن أن يظن بالمتدين الكذب والثالث أنه قد اشتهرت كثرة رواية أبي علي ابن البناء فأين هذا الرجل الذي يقال له الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوري ومن ذكره ومن يعرفه . ومعلوم أن اشتهاً سماعه لا يخفى . انتهى . قلت : قد رأيت محب الدين بن النجار ذكر في ذيل تاريخ بغداد الحسن بن أحمد بن عبد الله النيسابوري الموفى وقال : سمع الكثير من أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي المقرئ وأمثاله وروى الخطيب عنه كثيراً في التاريخ وفيات وغيرها ثم ذكر بعده ترجمة ابن البناء وقال : أخبرنا جعفر بن علي المقرئ بالاسكندرية قال : أخبرنا أبو طاهر السلفي قال : سألت أبا غالب شجاع بن فارس الدهلي عن أبي علي الحسن بن البناء فقال : كان أحد القراء المجودين والشيخ المذكورين سمعنا منه قطعةً سالحةً من حديثه وتصانيفه ولا أذكر عنه أكثر من هذا قال السلفي : كأنه أشار إلى ضعفه ثم ذكر ابن النجار شيئاً آخر يؤيد قول ابن السمعاني وكتب إليه بعض أصحابه قول الخليل بن أحمد : من البسيط .

إن كنت لست معي فالذكر منك معي . . . يراك قلبي وإن غيبت عن نظري .
العين تبصر ما تهوى وتفقدته . . . وباطن القلب لا يخلو من النظر .
فكتب أبو علي ابن البناء لنفسه : من الطويل .
إذا غيبت أشباحنا كان بيننا . . . رسائل صدق في الضمير تراسل .
وأرواحنا في كل شرق ومغرب . . . تلاقي بإخلاق الوداد تواصل .
وتم أمور لو تحققت بعضها . . . لكننا بالعدر فيها تقابل .
وكم غائب في المآدر منه مسلّم . . . وكم زائر في القلب منه بلايل .

فلا تجزعن يوماً إذا غاب صاحبٌ ... أمينٌ فما غاب الصديق المجامل .
وقال ابن البناء : أذكرني أبو بكر الخطيب في تاريخه بالصديق أو بالكذب ؟ فقالوا : ما
ذكرك في التاريخ أصلاً . فقال : ليته ذكرني في الكذابين .
الاسترأبادي النحوي .

الحسن بن أحمد الاسترأبادي أبو علي النحوي اللغوي الأديب الفاضل قال ياقوت في معجم
الأدباء : حسنة طبرستان وأوحد لك الزمان . له من التصانيف : شرح الفصيح وشرح الحماسة .
الطرائفي الشافعي .

الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الطرائفي أبو محمد الفقيه الشافعي البغدادي كان
فقيهاً فاضلاً تفقه على أبي إسحاق الشيرازي وسمع الحديث من محمد بن علي بن المهدي وعبد
الصدد بن علي بن المأمون وأحمد بن محمد بن النعمان وغيرهم وحدّث باليسير وكان صدوقاً
وتوفي سنة ثلاث وتسعين وأربعمئة في الطرائفي .

ابن فنجلة المقرئ .

الحسن بن أحمد بن الحسن بن عبد الواحد النسّاج أبو علي المعروف بابن فنجلة - بضم
الفاء وسكون النون وضم الجيم وفتح اللام - قرأ القرآن بالروايات على أبي بكر محمد بن
علي الخياط وغيره وسمع منه ومن أبي محمد عبد الله بن محمد الصّريفي وأبي عبد الله
الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة وأبي الخطاب نصر بن حمد بن عبد الله بن البطر وغيرهم
وحدّث باليسير . وتوفي سنة وعشرين وخمسمئة ببغداد .

ابن محبوب القزاز